

Relationship between attentional control and some basic motor skills in children (5-6)

Muhammad Maytham Ali Hussien^{1,*}, Prof. Dr. Haitham Hussien Abd Hasan¹

¹ College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq

* Corresponding author, Email: Phy.haitham.h@uobabylon.edu.iq

Received: 28/12/2022

Accepted: 03/02/2023

Abstract

The two researchers used experimental methods in the first year of study at the Erbil Institute of Physical Education. The students (132) were divided into four sections, and a sample was selected for the research (2008-2009). If the two researchers will select three sections (branches) containing (16) students in each group and represent means of the research physical and skilful tests in hand-ball. The two researchers took equivalence separation of three groups in the variables, which plays an effective role in an experimental variable. Furthermore, after statistically resolving data, using tests (C) for similar samples, as well as tests (V) and (LSD), a group of conclusions were reached. Several factors contributed to the excellence of separation of the second experimental group, which was taught according to cooperative learning using the station style. The first control group was taught according to the observed (impressive) style in the skills (aiming, handing over, and taking over, racket (racquet). The two researchers recommended the significance of using the station style in accordance with cooperative learning in teaching the specific (particular) skill of handball which is better than the station style according to the self-learning and the imperative style.

Keywords: Attention control, skills, children.

السيطرة الانتباهية وعلاقتها ببعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (5-6) سنة

أ. د هيثم حسين عبد حسن¹

محمد ميثم علي حسين^{1*}

¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

*البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: Phy.haitham.h@uobabylon.edu.iq

المستخلص

تكمن أهمية البحث في السيطرة الانتباهية وعلاقتها في بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (5-6) سنة ، فمن خلال ملاحظة الباحثان الشخصية لحركات الأطفال الأساسية ومن خلال المقابلات الشخصية للمختصين في مجال رياض الأطفال تبين ان هناك حاجة لدراسة العلاقة بين مغيرات السيطرة الانتباهية وبعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (5-6) سنة حيث يعتقد الباحثان ان مصادر التردد والخوف من الاصابة من الاسباب الرئيسية المؤثرة على السيطرة الانتباهية وبالتالي يؤثر الاخير في اداء المهارات الأساسية، وعليه يكون هدف البحث هو التعرف على السيطرة الانتباهية لدى الأطفال (5-6) سنة ، والتعرف على العلاقة ما بين السيطرة الانتباهية وبعض المهارات الحركية الأساسية وفي ضوء هدف البحث فرض الباحثان : لا توجد علاقة بين السيطرة الانتباهية وبعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (5-6) سنة ولتحقيق هدف البحث تم تحديد مجالات البحث وادواته كم تم تطبيق ادوات البحث للوصول الى النتائج حيث تم عرضها وتحليلها ومناقشتها. بالتالي توصل الباحثان الى الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالدراسة. الكلمات المفتاحية: السيطرة الانتباهية، المهارات، الأطفال.

المقدمة وأهمية البحث

ان التقدم الذي حصل في مجالات الحياة لم يكن وليد الصدفة انما كان نتيجة جهود قام بها العلماء والمتخصصون في المجال الاكاديمي والتطبيقي باستخدام منهجية علمية تهدف الى تطوير قدرات ومهارات الافراد في كافة المستويات ،لهذا ان ممارسة التمرينات الرياضية من اسس التفوق والتقدم الذي يعبر عن التناسق التام بين العقل والجسم لاداء المهارة ،اما العلاقة بين الجانب العقلي والاداء البدني فهي منار اهتمام المربين لاعتماد نجاح الفرد او فشله على مدى التواصل بين القدرات البدنية، والنواحي المهارية والقدرات العقلية. وتعد المهارات الحركية الأساسية متطلباً رئيسياً وقليلاً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وان الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية إذ تؤكد ذلك (فريدة عثمان 1984) أنه "من الصعب ان يصبح الفرد ناجحاً في الأداء الحركي في لعبة كرة السلة على سبيل المثال إذا لم تصل مهاراته الأساسية في الرمي واللقف والمحاورة والجري إلى مستوى النضوج فهناك حاجز مهاري بين نمو أنماط مرحلة المهارات الحركية الأساسية وأنماط مرحلة مهارات الألعاب، كما يؤكد ذلك شفيق حسان 1989 بأن الطفل إذ لم يتمكن من تطوير المهارات الحركية الأساسية في مرحلة ما قبل المدرسة سوف يؤدي ذلك إلى مواجهة الطفل صعوبات كبيرة في تعلم مهارات الألعاب الرياضية في مراحل الطفولة والمراهقة وهذا ما يسمى بـ "حاجز الكفاءة". مما جاء تتجلى أهمية البحث في معرفة العلاقة بين عوامل السيطرة الانتباهية للأطفال وبين المهارات الحركية الأساسية لديهم.

مشكلة البحث

من خلال ملاحظة الباحثان الشخصية لحركات الأطفال الأساسية ومن خلال المقابلات الشخصية للمختصين في مجال رياض الأطفال تبين ان هناك حاجة لدراسة العلاقة بين مغيرات السيطرة الانتباهية وبعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (5-6) سنة حيث يعتقد الباحثان ان مصادر التردد والخوف من الاصابة من الاسباب الرئيسية المؤثرة على السيطرة الانتباهية وبالتالي يؤثر الاخير في اداء المهارات الأساسية

اهداف البحث

- التعرف على السيطرة الانتباهية للأطفال (5-6) سنة من خلال مقياس اعد لذلك

- التعرف على العلاقة بين السيطرة الانتباهية وبعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (5-6) سنة
فرض البحث

- هناك علاقة ارتباط احصائية ذات دلالة معنوية بين السيطرة الانتباهية وبعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال (5-6) سنة
مجالات البحث

المجال البشري للأطفال (5-6) سنة مركز محافظة بابل

المجال الزمني من 2021/8/1 لغاية 2022/1/5

منهج البحث

على وفق طبيعة مشكلة البحث واهدافه قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة اذا يعد المنهج الوصفي انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ولكتشف الظروف الفردية بينها ومن اجل تحليل ووصف الظاهرة المدروسة اذا يعد المنهج الوصفي من الاساليب البحث العلمي التي تهتم بدراسة الظاهرة كما هي في واقع الحال، فهو يهتم بوصفها ووصف دقيق ويعبر تعبيراً كمياً وكيفياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطي رقماً ليوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى. مجتمع البحث وعينته

اجراءات البحث الميدانية اولا مقياس السيطرة الانتباهية

بعد اطلاع الباحثان على المصادر والمراجع التي تناولت هذا الموضوع قام باختيار مقياس السيطرة الانتباهية المعد من قبل (رائدة مصباح الدقي) حيث يتكون المقياس بميزان خماسي(تتطبق دائماً، تتطبق غالباً، تتطبق احياناً، تتطبق نادراً، لا تتطبق ابداً) وكانت درجات البدائل هي (5-4-3-2-1) على التوالي، اما اعلى درجة للمقياس (100) وادنى درجة للمقياس (20) درجة بمتوسط نظري (60). ومن اجل التحقق من صلاحية المقياس لأفراد عينة البحث قام الباحثان

- بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس لأبداء آرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية المقياس وبعد جمع الاستمارات اسفرت النتائج على اتفاق الخبراء بنسبة(85 %) على صلاحية المقياس

- تطبيق المقياس على عينة الأعداد البالغة (100) طفل بتاريخ (2021/8/6) وذلك بهدف اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس وحساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي للفقرات

القدرة التمييزية

للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس، ثم استخدام اسلوب المجموعتين الطريقتين، اذ يعد هذا الاسلوب من الاساليب المناسبة لتمييز الفقرات، حيث قام بترتيب درجات الفقرات من الادنى الى الاعلى وتعيين مانسبته 27 % من الدرجات العليا ومثلها من الدرجات الدنيا، وهذه النسبة تمثل اعلى حجم من التمايز على وقت ذلك استخدم اختبار T للعينات المتساوية (المستقلة) بين الأوساط الحسابية للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا. وبعد ان تتم معالجة البيانات اسفرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيم ت المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية كما مبين في جدول التالي

جدول (1): يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة الانتباهية

الدلالة الاحصائية	قيمة ت* المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
		ع	ش	ع	ش	
معنوي	454,10	0,44	2,11	0,60	4,18	.1
=	273,9	0,95	1,56	0,87	4,75	.2
=	044,6	0,47	2,62	0,70	3,98	.3
=	963,7	0,46	2,41	0,69	4,17	.4
=	754,8	0,77	2,16	0,58	4,41	.5
=	796,7	0,71	1,89	0,89	4,26	.6
=	048,12	0,53	1,45	0,56	3,92	.7
=	902,6	0,83	2,18	0,74	4,23	.8
=	417,7	0,92	1,62	0,66	3,86	.9
=	609,8	0,43	1,96	0,90	4,25	.10
=	989,11	0,53	1,58	0,51	3,93	.11
=	343,8	0,68	1,26	0,96	3,88	.12
=	972,8	0,75	1,54	0,58	3,81	.13
=	945,7	0,81	1,26	0,94	3,89	.14
=	671,7	0,65	1,48	0,88	3,72	.15
=	273,9	79,0	53,1	74,0	21,4	.16
=	417,7	92,0	62,1	66,0	86,3	.17
=	744,9	51,0	66,1	72,0	95,3	.18
=	624,7	59,0	16,2	78,0	15,4	.19
=	048,12	53,0	45,1	56,0	92,3	.20

الاتساق الداخلي

يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس فقرات المقياس، وللتحقق من مدى تجانس الفقرات لمقياس السيطرة الانتباهية بعد التعديلات، قام الباحثان بأستخراج قيمة معامل الاتساق عن طريق استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الفقرة ودرجة المقياس الكلية لجميع افراد عينة الاعداد، واسفرت النتائج ان جميع الفقرات كانت تتمتع بدرجة من الاتساق لان قيم معامل الارتباط المحسوبة كانت اعلى من الجدولية كما مبين في جدول التالي.

جدول (2) يبين الاتساق الداخلي الفقرات مقياس السيطرة الانتباهية

ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية	تسلسل الفقرة	علاقة الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	تسلسل الفقرة	علاقة الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية
1.	886٠0	معنوي	8	866٠0	معنوي	15	777٠0	معنوي	
2.	834٠0	=	9	854٠0	=	16	795٠0	=	
3.	853٠0	=	10	872٠0	=	17	792٠0	=	
4.	857٠0	=	11	884٠0	=	18	766٠0	=	
5.	836٠0	=	12	853٠0	=	19	789٠0	=	
6.	755٠0	=	13	892٠0	=	20	785٠0	=	
7.	794٠0	=	14	886٠0	=				

- الخصائص السيكومترية:

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال أ اتفاق الخبراء والمختصين على فقرات مقياس السيطرة الانتباهية.
ب- صدق البناء: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس (الاتساق الداخلي)،
ج- الثبات بطريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق أداة البحث على عينة الثبات البالغ عددها (10) طلاب وأعيد تطبيق أداة البحث مرة ثانية بعد مرور (16) يوم. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين ظهرت قيمة (ر) المحتسبة (0.82) وهذا يدل على ثبات المقياس.

د- أسلوب الفاكرو نباخ: لاستخراج الثبات بهذا الأسلوب، طبقت معادلة (الفاكرو نباخ) على درجات أفراد عينة الثبات، فكانت قيمة معامل الثبات (0.85) وهي مؤشر جيد لثبات المقياس.
-المهارات الحركية الأساسية.

بعد اجراء المقابلة الشخصية مع المختصين في مجال التربية الحركية واعتماد المصادر العلمية تم تحديد المهارات الحركية الأساسية للأطفال (5-6) سنة وهي

مهارات الانتقال ومثالها) الوثب، الجري والوثب على قدم واحدة، الحجل، القفز)
مهارات غير الانتقالية ومثالها(التوازن، الدرجة، التسلق، اللف)
مهارات المعالجة والتناول ومثالها (الرمي، المسك، الركل. الاستلام)
التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية ضرورية وذلك لكشف عن :

- المعوقات التي تواجه الباحث اثناء تطبيق المقياس.

- احتساب الوقت المستغرق في الاجابة على فقرات مقياس السيطرة الانتباهية.

- كفاءة الفريق العمل المساعد⁽¹⁾

- التأكد من الأسس العلمية للمقياس.

ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة وموثوق بها قام الباحثان بأجراء اختبارات التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) اطفال

التجربة الرئيسية

قام الباحثان بأجراء التجربة الرئيسية بتاريخ(2021/10/11) على عينة البحث الرئيسية والبالغة(100) طفل حيث تم تطبيق ادوات البحث والمتمثلة ب

- مقياس السيطرة الانتباهية

- اختبارات المهارات الحركية الأساسية وهي اختبار(الوثب ، التوازن ،الرمي)

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة نتائج البحث.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها حيث يبين الجدول(1) ان افراد العينة قد توزعوا توزيع اعتدالي في المتغيرات المبحوث حيث كانت معامل الالتواء لا يتجاوز (1+) وهذا يشير الى اعتدالية توزيع افراد العينة البحث، كما كانت قيم الانحراف المعياري تشير الى ملائمة حجم العينة .

الجدول (3) يبين الوصف الاحصائي لنتائج افراد وعينة البحث في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التوزيع
مهارة انتقالية	3,7	3,5	0,627	0,956	اعتدالي
مهارة غير انتقالية	3,4	3,5	0,542	0,553	اعتدالي
مهارة معالجة	3,9	4	0,356	0,842	اعتدالي
السيطرة الانتباهية	71	66	11,661	0,643	اعتدالي

وبين جدول (2) دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس السيطرة الانتباهية لدى عينة البحث حيث بلغت القيمة المحسوبة 511,6 بمعنى انه توجد فروق ذات احصائية ولصالح الوسط الحسابي لدى عينة البحث أي ان العينة تتمتع بدرجة من السيطرة الانتباهية.

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المعنوية الفروق بين الوسط والوسط الفرضي لدى عينة البحث

المتغيرات	الوسط لفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت* المحسوبة	الدلالة الاحصائية
السيطرة الانتباهية	60	71	11,661	6,511	معنوي

ومن الجدول (5) يتبين علاقة السيطرة الانتباهية بمتغيرات المهارات الحركية الاساسية للاطفال (5-6) سنة حيث دلت النتائج وجود علاقة ارتباط احصائية ذات دلالة معنوية باتجاهات طردية.

الجدول (5) يبين قيم معامل الارتباط بين المهارات والسيطرة الانتباهية لدى عينة البحث

المهارات	قيمة -المحسوبة مع السيطرة الانتباهية	قيمة r الجدولية	الدلالة الاحصائية
مهارة انتقالية	0,682	0,275	معنوي طردي
مهارة غير انتقالية	0,715	0,257	معنوي طردي
مهارة معالجة	0,769	0,275	معنوي طردي

* تحت مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 1.

تعزو الباحثان هذا الارتباط في ان اي نشاط يقوم به الطفل في الاداء يحتاج الى جهد وبالتالي على الاداء في اي مهارة او نشاط بدني يقوم به. كذلك الحال في المهارات الانتقالية باعتبارها يحتاج الى جهد خاص من الناحية البدنية والفكرية والسيطرة بين هذين المتغيرين كذلك الرغبة في التنافس بين الاطفال في الاداء أي الرغبة في الحصول على التفوق وروح التنافس العالية بينهم تجعل الاطفال يركزون على المثيرات الخارجية والداخلية لديهم.

فمثلا عن اداء مهارة معالجة تحتاج الى عدة مراحل منها (الأرتقاء والقفز والمرحجة والطيران) هذه المراحل تحتاج الى قدرة من السيطرة على الاداء وبالتالي الانتباه على كيفية الربط بين الاداء لهذه المراحل الخاصة بالمهارة والسيطرة الداخلية والجهد الداخلي في افكار ومتطلبات بدنية أي يجب ان تكون هناك قدرة من السيطرة الانتباهية لديه من الناحية البدنية وكمية المعلومات والجهد الفكري المخزون لديه، أي يجب ان يكون لدى الطفل القدرة على سرعة التحول في متطلبات الانتباه وطريقة طرح المهارة بشكل صحيح، وهذا اما يتفق مع ما طرحه (ايزنك وكالفو) في نظريتهما (كفاءة المعالجة المعرفية) والتي اشارت الى (ان القول في متطلبات الانتباه يحتاج الى جهد مضاعف فكلما كان الطفل مهنيًا من خلال اتقانه اداء للمهارة كلما زادت فرص استثمار الجهد وتوزيعه تبعًا لمتطلبات المهارة)

بالاضافة لذلك فإن نظرية السيطرة الانتباهية تؤكد على كفاءة توزيع الجهد تعتمد على تسلسل الاهداف للمهارة ووضوحها والبناء المنطقي لترتيبها والثاني تسلسل الدوافع والحوافز. لهذا فالسيطرة الانتباهية تعتمد على هذين النظامين فعند اداء مهارة الغبر انتقالية فإن الجهد والاداء تحتاج الى توازن في السيطرة الانتباهية واذا اختل التوازن تضاعفت السيطرة الانتباهية، فهناك طفل يؤدي مراحل المهارة بشكل غير متسلسل لمرحل المهارة لأن السيطرة الانتباهية تحتاج الى مراعات متطلبات التحويل من حركة الى اخرى او بالتالي اخراج توازن كامل للاداء.

كذلك فإن السيطرة الانتباهية تحتاج الى قدرة من الانتباه المرتبط بوعي الطفل عند الاداء ان يتشكل ذلك عن طريق (سلسلة مرتبطة بين المثيرات والاستجابات نتيجة لهذا الارتباط يتكون السلوك والذي يعتمد هذا على التغذية الراجعة والمقترن بالمعلومات القديمة وربطها بالمعلومات الجديدة عند الفرد يصبح هذا الارتباط اعمق وبذلك يصبح الانتباه أكثر تنظيماً.

- الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- هناك تباين واضح في السيطرة الانتباهية للاطفال (5-6) سنة

- هناك علاقة ارتباط احصائية ذات دلالة معنوية بين السيطرة الانتباهية والمهارات الحركية الاساسية للاطفال (5-6) سنة

التوصيات

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي من قبل المؤسسات المعنية برعاية الاطفال

-- تنمية السيطرة الانتباهية من خلال اعداد تمارين خاصة توضح المفهوم.

- اجراء بحوث مشابهة على عينات وفئات مختلفة.

المصادر

- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال . (6199) . علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، مصر
- القوقزة، صالح:بنيعطاء، احمد:اثر برنامج التدريب العقلي على تحسين مستوى الاداء المهاري في رياضة الجمباز لتلاميذ المرحلة الاساسيه.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وبكر، محمد الياس، والكناني، ابراهيم عبد الجليل .(1981) .الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .
- ثناء عبد الوود:علاقة السيطرة الانتباهية بقلق الامتحاني، اطروحة مقدمه للحصول على شهادة الدكتوراه في علم النفس،كلية التربية/ابن رشد للعلوم الانسانيه/جامعة بغداد.
- صائب عطية احمد العبيدي:الجمناستك،دار الكتب للطبع والنشر،بغداد1982.
- عبيدات، ذوقان وأخرون.(2007).البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط3، الرياض، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان:القياس في التربية الرياضية وعلم النفس التربوي، ط3.
- Derryberry، D & Reed، A.(2002).Anxiety-Related Attentional Biases and Their Regulation by Attentional Control.Journal of Abnormal.Vol. 111، No. 2.
- Eysenck. M. W.، &Calvo، M. C. (1997). Anxiety and performance: The processing efficiency theory. Cognition and Emotion.